

تجربة المجلس العربي للطفولة والتنمية في مجال مكافحة عمل الأطفال في الدول العربية

مقدم إلى: الندوة القومية حول
مكافحة عمل الأطفال: واجب وطني وإنساني
عمان: ٢ - ٤ إبريل/ نيسان ٢٠١٣

تقديم: إيمان بهي الدين
منسقة وحدة إعلام الطفولة



المجلس العربي للطفولة والتنمية منظمة إنمائية عربية غير حكومية ذات شخصية اعتبارية تعمل في مجال الطفولة، وقد جاء تأسيس المجلس عام ١٩٨٧ بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس بناءً على التوصية الصادرة من مؤتمر الطفولة والتنمية الذي عقد بتونس عام ١٩٨٦ الذي عُقد تحت رعاية جامعة الدول العربية، ويتخذ المجلس من مدينة القاهرة مقراً له، وتنظم علاقة المجلس بدولة المقر اتفاقية خاصة لهذا الغرض تحدد شخصيته ووضعه القانوني مع وزارة الخارجية المصرية (هيئة دبلوماسية).



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

▶ رؤية المجلس

يتطلع المجلس أن يكون منظمة رائدة في مجال حقوق الطفل في الوطن العربي، ومرجعية للمؤسسات والأفراد والأسر لإعداد طفل عربي قادر على المشاركة في تنمية مجتمعه والتعامل مع المتغيرات العالمية المتسارعة.

▶ رسالة المجلس

يعمل المجلس على تهيئة بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج، في إطار الأسرة والمجتمع من خلال التعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأهلية، والحكومية، والإقليمية، والدولية، حتى يشب الطفل قادراً على المشاركة والتفاعل الايجابي مع الحياة، متفهماً لغيره، ومحباً لوطنه.

الأهداف الإستراتيجية للمجلس

- ▶ يهدف المجلس إلى تشجيع وتبني وتنمية الأفكار والدراسات والمشاريع والتشريعات والسياسات الهادفة إلى تفعيل حقوق الطفل، ودمجها ضمن خطط ومشاريع التنمية، وذلك من خلال:
 - ١- توفير البيانات والمعلومات وتنمية المعرفة المتخصصة في قضايا حقوق الطفل العربي، وتبادلها مع المراكز البحثية والمؤسسات المعنية بهذا الشأن.
 - ٢- توعية وتعبئة الرأي العام العربي لدعم حقوق الطفل بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التتموية.
 - ٣- بناء شراكات وشبكات فاعلة مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية، لإيجاد مناصرين وكيانات منظمة وتبني تشريعات وسياسات داعمة لحقوق الطفل.
 - ٤- توفير الدعم الفني وبناء قدرات العاملين بمجال الطفولة من المؤسسات الحكومية، والأهلية والإعلاميين، والأسر، وصانعي القرارات والسياسات والتشريعات.



دور المجلس في مجال مكافحة عمل الأطفال

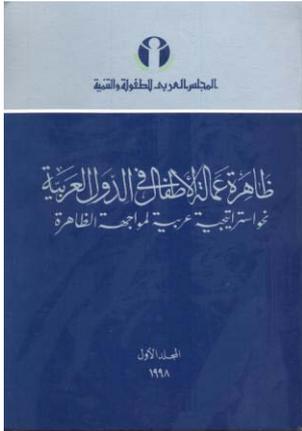
كان للمجلس دوراً في رصد ظاهرة عمل الأطفال والعمل على التصدي لها في البلدان العربية، ومن أبرز الإنجازات التي حققها المجلس في هذا الصدد ما يلي:

▶ الوقوف على أوضاع الأطفال العاملين في الدول العربية من خلال إجراء أول دراسة إقليمية عن عمل الأطفال شملت تسع دول عربية عام ١٩٩٣ بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بهدف تحديد حجم المشكلة وأسبابها واقتراح سبل لمواجهتها.

▶ أطلقت الدراسة في ندوة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية عام ١٩٩٣.

دور المجلس في مجال مكافحة عمل الأطفال

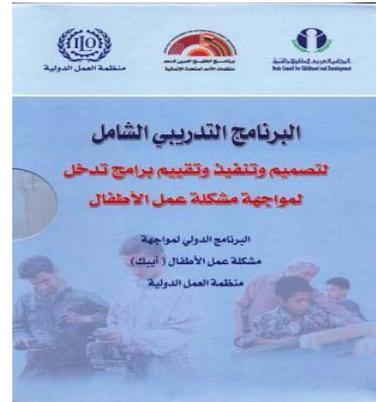
- ▶ كما عقد ندوة أخرى دولية حول مكافحة عمل الأطفال عام ١٩٩٤ .
- ▶ ساهم المجلس في دعم مشروع الكشافة البحرية بالأسكندرية لعمل الأطفال، اضافة إلى تبني وتمويل دراسة مسحية للمشروع بهدف استخلاص المعايير اللازمة لبرامج التدخل وكيفية تنفيذها.



- ▶ تم اصدار كتاب توثيقي عن الدراسات في مجال عمل الأطفال من خلال فريق بحث عام ١٩٩٦

دور المجلس في مجال مكافحة عمل الأطفال

- ▶ أصدر المجلس البرنامج التدريبي الشامل لتصميم وتنفيذ وتقييم برامج تدخل لمواجهة مشكلة عمل الأطفال بالتعاون مع برنامج إيبك التابع منظمة العمل الدولية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند".



دور المجلس في مجال مكافحة عمل الأطفال

- ▶ بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية ومؤسسة فريدرش ايبرت الألمانية، قام المجلس عام ٢٠٠٣ بوضع إطار عام استرشادي لمواجهة مشكلة أسوأ أشكال عمل الأطفال، وتم تعميم الإطار على الدول العربية للاستفادة منه.
- ▶ في العام ٢٠٠٥ عقد المجلس ورشة تدريبية مع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان حول عمل الأطفال بهدف تزويد المشاركين بالمهارات والخبرات والأدوات الميدانية الخاصة بالتعامل مع عمالة الأطفال، وذلك عبر اعتماد برنامج "ايك الدولي".

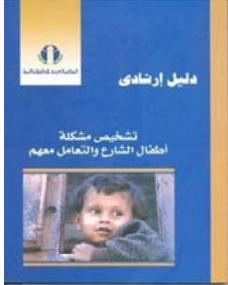
دور المجلس في مجال مكافحة عمل الأطفال

▶ شارك المجلس في إعداد الإستراتيجية العربية للحد من عمل الأطفال بالتعاون مع منظمة العمل العربية وجامعة الدول العربية.



مشروعات ذات صلة بعمل الأطفال

▶ المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع



▶ مشروع سياسات حماية للطفل العربي



▶ مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل
▶ ومناهضة العنف ضد الأطفال



شكرا لحسن الاستماع مع تحيات



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development